

استخدمت في المراقدة المقدسة للأئمة الاطهار(ع)

المينا . . زينة عمل الحرفيين وبهجة اعمالهم الفنية



شاع استخدام تقنية توشيح المصوغات والنفائس بالمينا والاحجار الكريمة في الثقافات القديمة بغية كسبها جاذبية متميزة ملفتة للنظر، فهي تعد زينة عمل الحرفيين من الصاغة وبهجة اعمالهم الفنية، وكان ابتكارها شيقاً ومفيداً، فقد عوّضت المصنوعات من التحف والمصوغات عن اللون الاحجار الكريمة والثمينة وثقل وزنها وارتفاع أسعارها، إذ تشع المينا الملونة على خلفية المعدن النفيس كأنها جواهر حقيقية لكنها من ابتكار الفنان وصنّاعته.

ويبرز المتابع لتاريخ هذه التقنية في الثقافات القديمة وما تبعها، ان طلاء المصوغات بالمينا استخدم في زينة الحلبي في مواطن مميّنة دون صقلها لتكتسب ظاهرياً هيئة الاحجار الكريمة كالاس والياقوت واللازورد وغيرها، حتى أصبحت هذه فنا مستقلاً بذاته ذي جمالية فريدة احادة للانظار.

إن ما يميز المينا عن تطعيم المصوغات بالاحجار هو تنوع اللوان المستخدمة وثباتها على المعدن (فهي تتداخل عضويًا مع سطوح الاعمال الفنية المراد تزيينها)، فضلاً عن فرق التكلفة اقتصادياً فتمن المينا أقل بكثير من ثمن الاحجار الكريمة، وعلى خلاف المينا المتماكة بالقطعة الفنية فان الاحجار الملتصقة عليها معرضة للسقوط والضياح وبالتالي التقليل من قيمة العمل الفني بمرور الزمن.

اما عن ماهية المينا فهي لا تتجاوز كونها مادة زجاجية تمتد من خليط فئات الزجاج المذاب مع الرصاص ومادة البورق، وتكسب الوانها المختلفة عادة عبر اضافة الكاسيد المعدنية (أكسيد الزرنيخ للون الأزرق، وكاسيد الحديد والمنغنيز للون الاحمر الأرجواني واوكسيد القصدير للون الأبيض)، على ان يتم ذلك تحت درجة حرارة تصل الى ٧٨٠ درجة مئوية ويوقت لايتجاوز دقيقتين ونصف الدقيقة (وذلك تبعاً لحجم النموذج

المراد تزيينها)، وبفعل عامل الحرارة العالية يذوب الخليط الكيمائي للمينا متجانساً متوغلاً سطح المعدن المصاغ، مشكلاً صورة فنية متميزة ذات فريدة لصاغ المينا بكيانها الاسلامي البديع.

متميز من المينا في صريح سيد الشهداء ابي عبد الله الحسين(ع)

ابعد الصاغة المسلمون بتوشيح اعمالهم بالمينا بالوانها المتعددة وتقنيات استخدامها المختلفة، فقد انتشر استخدام المينا بنطاق واسع من العالم الاسلامي شملت الكثير من بلدانهم كالعراق واسط اسيا وايران وبلاد الشام والمغرب العربي والعراق ودول اخرى اسلامية، وخير مثال للمينا في العراق هي تلك التي نفذت في المراقدة المقدسة للأئمة الاطهار في العراق ونخص ماتميز منها في صريح سيد الشهداء ابي عبد الله الحسين(ع) حيث زينت بها اجزاء من الابواب والشبابيك الخاصة بالصرح الشريف والتي تفاوتت الوانها بين المينا

السوداء « كما في القطعة الكتابية الموجودة فوق صريح الشهداء»، والزرقاء المتمثلة بنقوش المينا التي شغلت حيزاً من الابواب المؤدية الى الصريح المقدس، ومن الملاحظ في انواع المينا الموجودة حول الصريح الشريف انها تشترك بالوان موحدة استخدمت فيها وهي الاسود في بعضها والازرق الغامق والاحضر الفاتح والاصفر في بعضها الاخر، ومن الملاحظ ايضاً اختلاف بعض التقنيات المستخدمة فيما بينها بالرغم من طغيان المينا الفصصمة بشكل كبير.

استخدامات الفنان الاسلامي للمينا وهنا لا بد من الاشارة الى اهم تقنيات استخدام المينا لدى الفنان الاسلامي في المصوغات، وهي كما تداولها الفنان المخرف كانت كالآتي:

١- المينا السوداء، وتتميز هذه التقنية عن الاخرى، بان تطعم ارضيتها الذهبية او الفضية بمسحوق معدني ذي قوام متكون من الفضة

والنحاس والرصاص والكبريت التي تمزج وتصهر ثم تبرد وتسحن مكونة مادة على شكل مسحوق اسود يشبه الكحل، عكس المينا الملونة الاخرى التي تستخدم فيها مسحوق زجاجي كما في المينا الملونة، وتستخدم المينا السوداء عادة لتزيين سطوح الفضة البراقة عالية العيار.

٢- المينا المحفورة، وقد شاع استخدامها في المصاغ الغولي الاسلامي في الهند، وهذه التقنية ايسر من الاخرى، حيث تكون بطريقة الحفر الذي يكون شبكة من القنوات الرقيقة مفصولة عن بعضها البعض بحواف دقيقة تنشر عليها مساحيق المينا لتملأ الاخاديد الزخرفية المحفورة على السطوح، لتوضع في الفرن لتسخن ثم تبرد بعد ذلك وتصل لتكون جاهزة كتحفة فنية مميزة.

٣- المينا المرسومة، وهذه التقنية اشتهر بها الحرفيون في ايران، وهي تقنية تتجاوز الوانها فوق سطوح المصوغة وهي تعتمد على مهارة الفنان ومدى خبرته في التحكم والسيطرة على درجات الحرارة المختلفة اللازمة لادابة الالوان المتنوعة للمينا، لتجنب سيلان واختلاط المينا الذاتية على السطح ومن الجدير بالذكر ان من يقوم بصناعة هذه التقنية لا بد ان يجمع بين حرفته كصانع ومقدرته العالية في الرسم وتشكيل مفردات النقوش.

٤- المينا الفصصمة، وهي اهم تقنية مينا استخدمها الصاغة الفاطميون والايوبيون والاندلسيون والمغاربة بشكل عام ولايجوز هذه التقنية يؤخذ سلك معدني يشكل بواسطته تفاصيل الزخرفة او الخط المراد تكوينه على السطح المعدني «الارضية»، فتكون هذه الاسلاك الشبكية الزخرفية التي تظهر على شكل خلايا فارغة يملأها الصاغ بمساحيق المينا بحيث يبقى كل لون مستقلاً وممزولاً بشكل محكم عن باقي الالوان الاخرى، لتوضع القطعة الفنية في الفرن بغية اذابة المساحيق لتتربد بعدها وتصلق لأكسابها هيئتها الزجاجية النهائية.

أكاديمي لبناني: الاسلام يدعو إلى الفن وما وقع عليه من ظلم سوء فهم تاريخي

المتطورة في ايران وهناك ايضاً الانجازات في العلوم الانسانية والفنية والثقافية التي يعنى بها الانسان في العالم الاسلامي بشكل ويجب نقلها إلى اللغات المختلفة.

التنوع الموجود في ايران أحد الظواهر الجميلة التي تجمعها بالعالم العربي

وأشار «عليق» إلى أن التنوع الموجود في ايران أحد الظواهر الجميلة التي تجمعها بالعالم العربي الذي يتنوع بمذاهبه وقوميته، ومنها إلى أهمية نقل هذه تفاصيل العادات والتقاليد الممكنة والحذر من الوقوع في فخ التماثل الذي يحرض عليه الغرب، ولاسيما في حالة الحروب الحالية فيجب العمل بشكل جذري ومتواصل.

وحول اقبال القراء في لبنان على قراءة الكتب الايرانية المترجمة، يقول الأكاديمي اللبناني أن الناس في لبنان يحبون الثقافات المجهولة وبالنسبة لهم الثقافة الايرانية لم تكتشف بعد فيقبلون على قراءة الكتب المتوفرة عن ايران، فهم لا يهتمون فقط بالشأن السياسي والملفات الأشهر عن ايران الكانوني والعقوبات بل أن الناس ترغب في معرفة تفاصيل أخرى، فخير فني أو ثقافي يسر الناس ويستقطبها.

ورأى أستاذ التربية في الجامعة اللبنانية أن الأزمات التي تمر بها المنطقة من حروب وغيرها هي فرصة لبناء جسور أعمق لتعزير العلاقات، هي فرصة للتلاقي، مردفاً أن هناك أعمالاً حالياً لكنها تحتاج إلى تطوير ودعم فلعينا أن لا نكتفي بهذا القدر.

رأى الأكاديمي اللبناني أستاذ التربية في الجامعة اللبنانية محمد محسن عليق أن الاسلام يدعو إلى الفن لكن هناك سوء فهم تاريخي يعيق ذلك أحياناً، والثورة الاسلامية في ايران جاءت وبغيرت هذه النظرة فالفن الاسلامي اليوم يؤسس لعقائد اسلامية سليمة، وكل فكرة لا تأخذ شكل الفن لا يكتب لها الخلود، وحتى لو كانت فكرة صحيحة.

حول هذا الموضوع التقت وكالة مهر للأبناء مع الأكاديمي اللبناني أستاذ كلية التربية في الجامعة اللبنانية محمد محسن عليق، الذي تناول موضوع العلاقات العربية الايرانية، موضحاً أنها تحتاج إلى تعزيز عبر المنظمات والمؤسسات فهي لا تزال في إطار شخصي عن طريق بعض المراكز الثقافية التابعة لايران، لكن الدور الأهم يكون مراكز الاعلام والثقافة المحلية إلى جانب مواقع التواصل الاجتماعي، ولاسيما التي تستخدم لغة الأخر، داعياً المختصين في هذا المجال لتقديم المواد الفكرية والثقافية الايرانية إلى العالم العربي.

وعن تجربة الخريجين العرب من الجامعات الايرانية، التي خاضها الأكاديمي «محمد محسن عليق» في جامعة «تريبنت مدرسي» الايرانية يقول أن الطالب العربي في ايران يجب أن يبني جسراً لتبادل بين بلده وايران، وذلك عبر دعم مؤسساتي توجه هذه الجهود، مردفاً أن ترجمة الكتب أول خطوة تغني المكتبة العربية بمعلومات عن ايران بعيداً عن التشويش الموجه من قبل الأعداء، إلى جانب القنوات المتلفزة المتخصصة في المجال العلمي، مشيراً إلى نجاح قناة «أي فيلم» في إيصال مضمون فني اجتماعي إلى درجة ما إلى المشاهد العربي لكن المجالات الأخرى لم تفعل بشكل جيد حتى الآن.

وأضاف الأكاديمي اللبناني أن التواصل موجود بالطبع لكن يجب أن يتصف بالاستمرار ويتخطى الحواجز الموجودة لدى الطرفين نحو الآخر، مضيفاً أن اغلب الشعوب العربية مطلعة على بعض القضايا السياسية التي يروج لها الغرب أكثر من قضايا أخرى، فعلى سبيل المثال هناك العلوم التقنية والطبية

أخبار السينما

المشاهد الإيراني يشارك في مهرجان تونس السينمائي



سيعرض فيلم الرسوم المتحركة الايراني بعنوان «تماشاجي» (المشاهد) في مهرجان تونس السينمائي للافلام القصيرة.

وفيلم «تماشاجي» هو من إنتاج السيدة «شيدا كاشي»، وقد تمت الموافقة على مشاركته ضمن الدورة الثالثة من مهرجان «الكاف» للافلام القصيرة ٢٠١٨، الذي بدأ يوم ١٥ ايلول/سبتمبر الحالي في مدينة الكاف شمالي غرب تونس ويستمر لغاية الثاني والعشرين من الشهر نفسه.

وتحكي رواية هذا الفيلم مشاهدات رجل طاعن في السن لاحداث ثورة شعبية في بلاده.

مهرجان باتومي الدولي يستضيف فيلمين إيرانيين

يستضيف مهرجان باتومي الدولي بدوره الثالثة عشرة في جورجيا فيلمين إيرانيين قصيرين.

والفيلمان اللذان يمثلان ايران في هذا الحدث الفني هما: «أريو والبيال» للمخرج محمد بخشي و«الظلام» للمخرج سعيد جعفریان.

وانطلقت فعاليات المهرجان امس السادس عشر من سبتمبر وستستمر حتى الثالث والعشرين منه في مدينة باتومي الجورجية.

وستنافس في هذه الدورة للمهرجان ٢٦ فيلماً من سبتمبر في أنحاء العالم.



جائزتا أفضل أنيميشن وفيلم قصير من نصيب أعمال إيرانية في لاباز



اقتصد فيلمان إيرانيان جائزتي أفضل فيلم قصير وأفضل أنيميشن من مهرجان «لاباز» البوليفي.

وحصل فيلم «أريو والبيال» للمخرج «محمد بخشي» على جائزة أفضل فيلم قصير، فيما حصل أنيميشن «الموازنة» للمخرج «برزان رستمي» على جائزة أفضل أنيميشن من الدورة الخامسة لمهرجان «لاباز» الدولي في بوليفيا.

ويشارك في المهرجان إلى جانب الفيلمين الفائزين أعمال إيرانية أخرى هي: وثائقي «سارا» للمخرج «هادي شريعتي»، والفيلم القصير «الطيران الحر من الطابق الخامس» للمخرج «آراز بور وطن» ومقطوعة «Lattached» الموسيقية التصويرية من تأليف «علي نصر».

يذكر أن الدورة الخامسة لمهرجان «لاباز» البوليفي تقام في الفترة بين ٥ وحتى ٨ سبتمبر.

مصر تكشف النقاب عن مسلات وتمائيل عملاقة للملك رمسيس الثاني

الشرقية شمالي مصر. وكان التمثالان متروكين بوضعية أفقية على الأرض منذ اكتشافهما في القرن التاسع عشر. وتم ترميم السلتين لرمسيس الثاني ونصبهما في الموقع التاريخي الذي يحتوي على حوالي عشرين مسلة، إلى جانب عديد القطع الأثرية الأخرى. وقال وزير الآثار المصري خالد الغواني إن الموقع التاريخي يحتوي على حوالي ٢٠ مسلة تضررت بمرور القرون الماضية، بالإضافة لاحتوائه العديد من القطع الأثرية المصرية في عام ٢٠١٧.



كشفت النقاب عن تماثيل حجريين عملاقين للملك المصري القديم رمسيس الثاني واثنين من المسلات الضخمة في موقع أثري خاضع للترميم بمنطقة صان الحجر في محافظة

وفقاً لوزارة، كانت صان الحجر عاصمة مصر القديمة خلال عهد الأسرتين الحادية والعشرون والثانية والعشرون وتحتوي على عدد كبير من المقابر والمعابد.

سوريا عضو مجلس حكام التراث غير المادي لآسيا الغربية

انتخبت سوريا عضواً في مجلس حكام مركز الدراسات الاقليمية لحماية التراث الثقافي غير المادي لمنطقة آسيا الغربية والوسطى خلال الدورة الرابعة العادية لاجتماع هذا المجلس الذي اقيم في طهران. وعقدت هذه الدورة برئاسة مساعد دائرة التراث الثقافي في مؤسسة التراث الثقافي والصناعات اليدوية والسياحة الايرانية محمد حسن طالبان باعتبارها رئيس مجلس حكام منطقة اسيا الوسطى ومندوب هذه المؤسسة في هذا المجلس.

وشارك السفير الطاجيكي في ايران نعمت الله امامزاده وامين عام اللجنة الوطنية لمنظمة اليونسكو في ايران حجت الله ايوبى وخبراء مجلس حكام منطقة آسيا الوسطى جانيث بليك وغاورا منجارجيتا ديورا وراهول غوسوامي وممثلو الدول الاعضاء في هذه الدورة في فندق فرديوسي بطهران. واكد وكيل مجلس حكام مركز الدراسات الاقليمية لحماية التراث الثقافي غير المادي في منطقة آسيا الغربية والوسطى رئيس هذا المجلس في تصريحات منفصلة على الدور الفاعل الذي يلعبه هذا المركز في نشر السلام والصداقة في المنطقة عن طريق الاهتمام بالتراث الثقافي غير المادي المشترك. وشارك ممثلو ارمينيا وافغانستان وطاجيكستان وتركيا وسورية وقيرغيزيا وكازاخستان ولبنان في هذه الدورة.

آثار بعلبك . . مصدر إلهام لتشكيليين من أنحاء العالم

وسط الآثار العريقة وأطلال الحضارات السابقة في بعلبك، أبدع فنانون من ١٣ دولة عربية واجنبية أعمالاً نحتية ولوحات تشكيلية شكلت نواة أول سمبوزيوم دولي للنحت والرسم تحتضنه المدينة.

ويعد أن تحول الفنانون الذي يقدر عددهم بنحو العشرين بين معبد باخوس وهياكل جوبيتر الأثريين، قدموا خلاصة تأملاتهم ورواهم في أعمال سبقي بالمدينة بينما يسافرون هم إلى بلدانهم للحكي عن جمال وعراقة بعلبك.

وضم السمبوزيوم الذي احتضنته المدينة منذ ٢٤ آب/أغسطس الماضي فنانيين من لبنان وسوريا ومصر وتونس والجزائر وفلسطين والمسين

وفرنسا وإيطاليا وأرمينيا وجورجيا والمكسيك وايران.

وقالت رئيسة جمعية الفنانين اللبنانيين للرسم والنحت ديما رعد إنه «بالنسبة لهم بعلبك كانت تحدياً كبيراً للنحاتين إنهم يعطوا بمدينة بعلبك، بهذه العظمة، يقدروا يعطوا جزءاً بسيطاً من عظمة القلعة أو النحت التي فيها».

ونظمت جمعية الفنانين اللبنانيين للرسم هذا السمبوزيوم بالتعاون مع اتحاد بلديات بعلبك. وقال إدوار شهدا أحد الفنانين المشاركين في السمبوزيوم إن «الملتقى مهم جداً، يسمح بان تلتقي مع فنانيين من مختلف أنحاء العالم، لتخلق حوارات، لتنتقل على تجارب جديدة. من ناحية ثانية المدينة هي مهمة، مدينة بعلبك مدينة الشمس، فهي توحى بآفكار وتنقل تاريخ، فأت ما بدك تتجاهل هذا المكان».

«خبز عباسعلي» يقدم كندر من أجل صحة وسلامة الاطفال

عزاء محرم الحرام في مدينة كاشان . . مراسم عاشوراء

العام وفي العاشر من محرم تحرك النخل من مكانه وتقدم عدة خطوات بدون ان يقوم احد بتحريكه .

في اليوم التاسع من محرم يقوم اهالي كاشان بتوزيع نوع من الخبز يسمى «خبز عباسعلي»، الخبز يقدم كندر من اجل صحة وسلامة الاطفال.

في كاشان هذه الايام تقام موائد الاطعام باسم العباس عليه السلام ويقدم فيها الخبز مع اللبن فقط، وكما في سائر المناسبات في كاشان يتم تقديم ماء الورد كذلك .

الطعام الذي يقدم يوم عاشوراء هو اللحم مع الفاصوليا وبدون اضافة معجون الطماطم ويتم تناوله مع الخبز. يقوم الاهالي بايقاد الشموع في ليلة العاشر من المحرم وترديد اشعار الحزينة والتذكير بمصائب الامام الحسين عليه السلام.



يمتاز اهالي مدينة كاشان كما في سائر مدن ايران بأداء مراسم عاشوراء الامام الحسين(ع) بكل عظمة ووقار، هناك بعض الطقوس الخاصة بمدينة كاشان ومنها حمل النعش (نخل) في يوم عاشوراء.

النخل هو هودج كبير وعليه خيمة، يقوم مجموعة من الرجال برفع النخل فوق رؤوسهم والطواف به في مكان يجتمع فيه العزيرين، يعتبر اهالي كاشان ان مراسم النخل من واجبات يوم عاشوراء، هناك قول يتناقله اهالي المدينة وهو، ان رضاخان البهلوي امر بمنع نصب التكايا والهياكل الحسينية، في ذلك

